

The Relationship between Emotional Sensitivity and Psychological Hardiness in Mothers of Children with Intellectual Disabilities

الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

Anwar Hawari^{1*}, Hanan Al-Shagran¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 30 Apr 2023

Accepted 06 Jun 2023

Published 01 Jan 2026

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: anwar_hawari@yahoo.com.

Abstract

The theoretical significance of this study lies in its exploration of critical variables affecting mothers of children with intellectual disabilities in Irbid City. Mothers play a crucial role in the family but often face significant stressors related to raising a child with such disabilities. These pressures can result in feelings of inadequacy, mood disturbances, and heightened emotional sensitivity, which may hinder their psychological resilience. Using a correlational descriptive methodology, the study examined the levels of emotional sensitivity and psychological hardiness among mothers. The study population included all mothers of children with intellectual disabilities enrolled in local associations, schools, and centers, totaling 300 children, based on Ministry of Education records for the 2022/2023 academic year. A purposive sample of 181 mothers was selected from special needs centers, with 187 questionnaires distributed and 181 completed. Results showed that the emotional sensitivity level among the mothers was moderate, with “emotional distancing” ranked highest and “negative emotional sensitivity” following. The level of psychological hardiness was high, with “compliance” as the strongest domain. No statistically significant differences were found in emotional sensitivity based on age, educational level, or employment status, though mothers aged 35 and over exhibited some advantages. A significant negative correlation was identified between emotional sensitivity and psychological hardiness. These findings highlight the need to address emotional sensitivity and psychological hardiness among mothers of children with intellectual disabilities to enhance their mental health. The study concludes with recommendations for further research and counseling interventions to support these mothers effectively.

Keywords: Emotional Sensitivity, Psychological Hardiness, Mothers of Children with Intellectual Disabilities, Mental Health.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات: عمر الأم، ومستواها التعليمي، وحالة العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياسي الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية على عينة مكونة من (ن=١٨١) أمًا لأطفال ذوي الإعاقة العقلية، اخترن بالطريقة المتيسرة. أظهرت النتائج أن مستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كان متوسطًا، وجاء مجال "الابتعاد العاطفي" في المرتبة الأولى، ومجال "الحساسية الانفعالية السلبية" في المرتبة الثانية، كما تبين أن مستوى الصلابة النفسية كان مرتفعًا؛ إذ جاء مجال "الالتزام" في المرتبة الأولى، ومجال "التحكم" في المرتبة الأخيرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغيرات عمر الأم، ومستواها التعليمي، وحالة العمل، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تبعاً لمتغيري المستوى التعليمي للأم، وحالة العمل، ووجود فرق دال إحصائي في مجال "التحكم" يعزى لمتغير عمر الأم لصالح فئة العمر من (٣٥ عامًا فأكثر)، وكشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية التعرف إلى الحساسية الانفعالية، والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات العقلية، والنمائية لتجنب المستويات المرتفعة من الحساسية العاطفية والمنخفضة من الصلابة النفسية، ولحماية الصحة النفسية للأم. وتضمنت الدراسة بعض التوصيات بإجراء المزيد من الأبحاث والتدخلات الإرشادية لأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية اللواتي يعانون من صعوبات في الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية.

الكلمات مفتاحية: الحساسية الانفعالية، الصلابة النفسية، أمهات ذوي الإعاقة العقلية، الصحة العقلية.

١. المقدمة

١,١ الإطار النظري والدراسات السابقة

وتشكل الإعاقة عبئًا كبيرًا على الأسرة خاصة الأم؛ ففي أغلب الأحيان تكون الأم محور التفاعل في أسرتها؛ لذا فهي معرضة أكثر من غيرها للضغوط والصدمات، وتمثل الإعاقة تحديًا للأمهات؛ فمنهن من تسعى لمواجهة ضغوط الإعاقة، ومنهن من تنهقر إلى الوراء من تأثيرها وتفاعلها مع ضغوط الحياة (بخش، ٢٠٠٢). وتنتاب أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية صدمة شديدة عند تلقيهن خبر إعاقة أبنائهن، الأمر الذي يتبعه مشاعر من الرفض، والإنكار، وعدم التقبل، والخوف، والقلق، والمحاولة في التكيف مع الواقع وتقبله، لإيجاد العلاج المناسب، والمشاعر السلبية والقلق يجعلن الأمهات يقعن تحت تأثير الضغوط النفسية والجسدية التي تستمر معهن كلما تقدم طفلهن في المراحل العمرية (الشريف، ٢٠١١).

وتعد الحساسية الانفعالية أحد ردود الأفعال السلبية الناتجة عند تعرض الأفراد لمواقف الحياة اليومية؛ إذ يتم تفسير وتحليل أقوال وأفعال الآخرين بصورة خاطئة، وتضخيم التفاهات، وإساءة الظن بهم، والانفعال لأبسط الأسباب بصورة مبالغ فيها، وسهولة الاستثارة الانفعالية، وصعوبة ضبط الانفعالات، وعدم الرغبة في التعبير عن المشاعر، والتغيير السريع في الحالة المزاجية من حالة إلى أخرى، والجدال، وتصرفه بانزعاج عند نقد الآخرين له، وتجنب المشاركة في الأنشطة المختلفة (سالم، ٢٠٢١). وتعد الصلابة النفسية من العوامل الإيجابية التي تؤثر على أسرة الطفل ذوي الإعاقة، وقد درست الصلابة النفسية بشكل عميق في أبحاث سوزان كوباسا (Kobassa, 1982) بهدف معرفة التغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسدية رغم تعرضهم للضغوط؛ إذ تؤثر الإعاقة في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات ذوي الإعاقة، وتؤدي إلى خلق شخصية صلبة تتسم بالقدرة على المواجهة والتحدي، أو قد يحدث العكس؛ فتؤدي إلى عدم التحكم في أمور الحياة والالتزام بأدوار الشخص المنوط بها (Wickrama & Kaspar, 2007).

الحساسية الانفعالية

تمثل الانفعالات الدور الرئيس في حياة الأفراد؛ فهي تساعد في تكوين الفرد من الناحية الشخصية والسلوكية، وتؤثر في سلوكه في مواقف الحياة اليومية؛ فالانفعال قوة دافعة توجه الفرد إلى السلوك ليحقق هدفه، ويخفض من حدّة توتره. والانفعالات المتزنة تمنح الفرد قدرة أكبر على العمل في حالة من الهدوء والالتزان، أما المبالغة والتهويل في الانفعالات فتؤدي إلى عدم التكيف والتوافق بجميع أشكاله (سالم، ٢٠٢١).

وبالرغم من وجود الحساسية الانفعالية بين العديد من الأفراد في المجتمعات، إلا أنها لم تُعترف بها سمة من سمات الشخصية إلا متأخراً. وقد بينت آرون (Aron, 1997) أن هؤلاء الأفراد يتسمون بمستويات عالية من عدم الثبات الانفعالي، ورهافة الحس، والاضطرابات العاطفية التي تجعلهم ينتقلون من النقيض إلى النقيض (Hasher, Lustig, & Zacks, 2007).

وقد تعددت تعريفات الحساسية الانفعالية؛ فعرفتھا (Cooper, 1990) بأنها إفراط الفرد في الانفعالات وازدياد معدّل شعوره بالأفكار بشكل سلبي. في حين عرفتھا سالمان (٢٠١٧) بأنها استجابة خاصة للعوامل الموقفية من خلال ردود أفعال انفعالية متمركزة حول الذات والعالم الخارجي باعتباره عالماً مليئاً بالضغط غير القابلة للسيطرة عليها، أما (Wall et al., 2018) فعرفوها بأنها كثافة انفعالية تجعل الفرد قادراً على ملاحظة أبسط المثيرات في البيئة والاستجابة لها بشكل مبالغ فيه وغير تكيفي.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثان أن الحساسية الانفعالية هي مبالغة الفرد في الانفعالات تجاه المواقف والأحداث البسيطة، والتأثر السريع بأثفه الأسباب، وتمثل تفسيرات بصورة خاطئة والظن بالآخرين.

وتتضمن الحساسية الانفعالية ثلاثة أبعاد، هي:

١. الحساسية الانفعالية السلبية: وتكون موجهة نحو الذات، ويميل الفرد فيها إلى التأثر السلبي بالآخرين والمواقف والأحداث، وينتابه مشاعر الغضب والعصبية والعدوان والمجادلة؛ مما يؤثر في نوعية العلاقات والأداء في مجالات الحياة المختلفة، ويتركه في حالة من التوتر والقلق (Guarino, 2003).
٢. الحساسية الانفعالية الإيجابية: وهي نوع من البدهة وحس الفرد الذي يجعله قادراً على فهم مشاعر الآخرين واللغة اللفظية وغير اللفظية، وتكون موجهة نحو الآخرين (Lush, 2002).
٣. الابتعاد العاطفي: ويتمثل في ردود فعل انفعالية سلبية تجاه المحيطين، وميل للفرد نحو العزلة وتجنب الآخرين في مواقف الحياة اليومية (Guarino et al., 2005).

الصلابة النفسية

تُعدّ سوزان كوباسا (Kobasa, 1982) أول من أطلق مصطلح الصلابة النفسية، عندما لاحظت أن بعض الأشخاص أثناء تعرضهم للإحباط والضغطات يكونون قادرين على تحقيق ذواتهم وتقديم إمكاناتهم الكامنة. ويقوم مفهوم الصلابة النفسية على تركيز سلوك الإنسان على المستقبل بدلاً من الماضي (العبدلي، ٢٠١٢).

وأكدت كوباسا أن الصلابة النفسية من أهم متغيرات المقاومة والوقاية النفسية من الآثار السلبية الناتجة عن الضغوط والأزمات والصدمات والإحباطات التي يواجهها الفرد بصورة يومية (مكي وحسن، ٢٠١١).

ويُعدّ مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم الحديثة نسبياً التي حظيت باهتمام الباحثين بوصفها من العوامل النفسية المهمة التي تساعد الأفراد في التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم. فالصلابة سمة شخصية تمتدّ الفرد بالشجاعة لمواجهة التحديات والشدائد وتحويلها إلى ميزة بدلاً من الإحساس بالعجز (Foster & Dion, 2003).

وقد تعددت تعريفات الصلابة النفسية؛ فعرفتھا (Kobasa, 1982) بأنها اعتقاد عام لدى الأفراد بمدى فاعليتهم وقدرتهم في توظيف المصادر النفسية والبيئية المتاحة لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة. وعرفها (Maddi & Khoshaba, 1994) بأنها مجموعة خصال شخصية تعمل كمقاومة لأحداث الحياة الشاقة، وعرفها (Ndlovu & Ferreira, 2019) بأنها قدرة الفرد على التعامل مع المواقف والأحداث الخارجية والتفاعل مع العالم بصورة إيجابية، وتزوّد بالقوة والدافعية لتحويل الظروف السلبية إلى فرص إيجابية للنجاح.

وترى الباحثان أن الصلابة النفسية هي قدرة الفرد على التعامل مع المواقف والأحداث التي يمر بها من خلال توظيف الموارد النفسية والبيئية، والقدرة على حل المشكلات وتحويلها إلى فرص قابلة للنجاح.

وتتضمن الصلابة النفسية ثلاثة أبعاد:

١. الالتزام: ويتمثل في تقدير الذات والالتزام نحوها، إضافة إلى التزام الفرد تجاه الآخرين، ويتضمن الشعور بالمشاركة والمسؤولية الاجتماعية (شويطر والزقاي، ٢٠١٥).

٢. التحكم: ويعكس مدى اعتقاد الفرد بإمكانية التحكم في الأحداث التي يواجهها وتحمل المسؤولية الشخصية عنها، ويتضمن القدرة على اتخاذ القرارات والمواجهة الفعالة وبذل الجهد.

٣. التحدي: ويتمثل في شعور الفرد بأن التغيرات التي تطرأ على حياته تساعد على استكشاف البيئة ومعرفة مصادر الدعم اللازمة لمواجهة الضغوط (مخير، ٢٠١١).

أهميات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

تُعد الإعاقة العقلية اضطراباً يبدأ خلال فترة النمو ويؤدي إلى عجز في الأداء التكيفي والعقلي في اكتساب المفاهيم والمهارات الاجتماعية. ويتصف بثلاث خصائص: القصور في النمو التكيفي والذهني، والقصور في الوظائف الذهنية، والقصور في الوظائف التكيفية التي تؤدي إلى الفشل في التكيف الاجتماعي والثقافي (حنفي، ٢٠١٩).

وتحدث الإعاقة العقلية قبل أو أثناء الولادة أو بعدها خلال فترة الطفولة، وقد تكون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية أو إصابات الدماغ، وهي ليست مرضاً، بل حالة نقص في القدرة العقلية وما يرتبط بها من انخفاض في الذكاء والأداء (خليفة وماديه وسعد، ٢٠١٩).

وعرف (Kirk, Gallagher & Anastasiow, 2000) الإعاقة العقلية بأنها مستوى أداء عقلي يؤخر الطفل بما يعادل (٢-٥) مستويات عن أقرانه، خاصة في الموضوعات اللفظية. كما عرفها دسوقي وجريس وموسى (٢٠٢٢) بأنها تدنٍ كبير في مستوى الأداء الفكري منذ الطفولة يؤدي إلى محدودية القدرة على القيام بأنشطة الحياة اليومية.

وصنفت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية الإعاقة إلى أربع فئات وفق نسبة الذكاء: بسيطة، ومتوسطة، وشديدة، وشديدة جداً (Smith, 2007).

ويؤدي وجود طفل ذي إعاقة عقلية في الأسرة إلى إرباك توازنها بسبب الحاجة الدائمة للرعاية، وما يترتب على ذلك من أعباء اقتصادية واجتماعية ونفسية (Brandon & Hogan, 2004؛ Boyd, 2002).

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

لوحظ من قبل الباحثين في مدينة إربد معاناة أطفال ذوي الإعاقة العقلية في طريقة التعامل والتفاعل مع أطفالهم، وتقديمتهم الطعام والشراب واللباس بعيداً عن مراعاة المتطلبات الأخرى، إضافة إلى تدني قدرتهم على تحمل الضغوطات، وشعورهم بالخوف من الرفض أو الاستهزاء، والتغير في الحالة المزاجية، وضعف ثقتهم بأنفسهم، وانتابتهن مشاعر الغضب، وصعوبة تغيير آرائهن وإقناعهن بفكرة معينة، وترددن في اتخاذ القرارات، وضعف قدرتهن على مواجهة المواقف الضاغطة، واعتمادهن على الآخرين في تلبية مطالبهن الخاصة.

وقد أكدت دراسة أبو مطير (٢٠١٣) أن الأفراد ذوي الحساسية الانفعالية لديهم خصائص مختلفة في مراحل حياتهم، وأن هذه الخصائص قد تثبت أو تتغير، وأن هؤلاء الأفراد قد يبالغون في التفسيرات والاحتمالات الخاطئة، ويتصفون بالخلج والانطواء، ويميلون إلى الاستماع أكثر من الحديث نتيجة الخوف من الوقوع في الأخطاء والتعرض للسخرية، ويفضلون الوحدة وعدم إقامة العلاقات مع الآخرين، ويتجنبون خوض التجارب الجديدة لعدم ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم وإمكاناتهم.

كما كشفت دراسة العجمي والعاسمي والعجمي (٢٠١٥) أن الصلابة النفسية تُعد أحد أهم الأنماط المعرفية والانفعالية والسلوكية لمواجهة الضغوط التي يتعرض لها الأفراد بفعالية؛ فهي تؤثر في تقييمهم المعرفي واستقرارهم الانفعالي تجاه الحدث الضاغط، وقد تهدد أمنهم النفسي وتقديرهم لذواتهم وصحتهم النفسية، وتؤدي إلى تغيير إدراكهم المعرفي للأحداث بصورة مستمرة.

٢,١ أسئلة الدراسة

وبناءً على ذلك، حاولت الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدينة إربد، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

٢. ما مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

٣. هل توجد فروق دالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تُعزى لمتغيرات: عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة العمل للأم؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تُعزى لمتغيرات: عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة العمل للأم؟
٥. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟

٣. أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة الحالية من ندرة الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ إذ تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها -في حدود اطلاع الباحثين- التي تسعى للكشف عن العلاقة بينهما، بما يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية، ويسد النقص الموجود في الأدبيات، ويثري المكتبة العلمية العربية والأجنبية حول هذا الموضوع. كما لاحظت الباحثتان من خلال مراجعتهما للدراسات السابقة اهتمام الباحثين بكل من الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية كل على حدة، وندرة الربط بينهما في دراسات مشتركة؛ لذا تُعد هذه الدراسة أول محاولة للربط بين المتغيرين لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

١. **الأهمية النظرية:** تنبثق الأهمية النظرية من طبيعة المتغيرات التي تتناولها الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، والفئة المستهدفة وهنَّ أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مدينة إربد؛ إذ يمثل دور الأم جزءاً أساسياً في الأسرة، وتتعرض للعديد من الضغوط والتوترات المرتبطة بتربية طفلها، وتزداد هذه الضغوط لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ مما يجعلهن يشعن بالنقص والدونية والاعتلال المزاجي. وقد تؤثر الحساسية الانفعالية في مستوى الصلابة النفسية لديهن أثناء تربيتهن لأطفالهن، وتشمل هذه الضغوطات الشعور بالعجز والاكتئاب المصحوب بأفكار لاعقلانية، وانخفاض الصلابة النفسية نتيجة ضعف القدرة على مقاومة المواقف الشاقة.

٢. **الأهمية التطبيقية:** تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة في التعرف إلى مستوى الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ مما يساعد في تقديم عدد من التوصيات التي قد تسهم في استبدال الأفكار اللاعقلانية لدى الأمهات بأفكار عقلانية من خلال برامج إرشادية، ولفت انتباه آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية إلى حجم الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية التي تعاني منها الأمهات. كما تفتح الدراسة آفاقاً جديدة للباحثين والمختصين لإجراء المزيد من الدراسات المستقبلية، وتوفير أدوات دراسية مقننة، وبرامج إرشادية تتناسب مع البيئة المحلية والفئة المستهدفة.

٤. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الحساسية الانفعالية

التأثر الشديد بالأحداث والمواقف العادية والمبالغة في ردود الأفعال بصورة أكبر مما يتطلبه الحدث الطبيعي، مع الشعور بعدم القدرة على الثبات والنضج الانفعالي (Bhatia, 2009)، وعُرفت إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي حصلت عليها الأم على مقياس الحساسية الانفعالية المستخدم في الدراسة.

الصلابة النفسية

قدرة الفرد على التعامل مع المواقف والأحداث الخارجية، والتفاعل مع العالم الخارجي بصورة إيجابية، بما يزدوده بالقوة والثبات والدافعية لتحويل المواقف السلبية إلى فرص إيجابية للنجا (Ndlovu & Ferreira, 2019)، وعُرفت إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي حصلت عليها الأم على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة.

الأطفال ذوو الإعاقة العقلية

الأطفال الذين يكون مستوى الأداء العقلي لديهم أقل من المتوسط بدرجة ملحوظة، ويؤدي إلى تدني مظاهر السلوك التكيفي، ويظهر خلال مراحل النمو (وادي، ٢٠١٧). وعُرفوا إجرائياً بأنهم الأطفال المشخصون بانخفاض في متوسط الذكاء والسلوك التكيفي، المُفضي إلى العجز في وظائف معينة، وتصنّف إعاقتهم إلى: بسيطة، ومتوسطة، وشديدة، وشديدة جداً.

أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

هنّ الأمهات اللواتي شُخص أطفالهن بالإعاقة العقلية من قبل جهات رسمية مختصة وفق اختبارات ذكاء مقننة.

٥. حدود الدراسة ومحدداتها

تحدد نتائج الدراسة بالحدود التالية:

الحدود البشرية والمكانية والزمانية: اقتصرَت الدراسة على عينة متيسرة من أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الجمعيات والمدارس والمراكز الخاصة التابعة لمديرتي التربية والتعليم في قصبة إربد وبني عبيد ولواء الرمثا، حيث طُبقت أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية والعلاقة بينهما لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٦,٢ متغيرات الدراسة

- عمر الأم، وله فئتان: (أقل من ٣٥ سنة، و ٣٥ سنة فأكثر).
- المستوى التعليمي للأم، وله مستويان: (دبلوم فأدنى، وبكالوريوس فأعلى).
- حالة عمل الأم، ولها مستويان: (تعمل، ولا تعمل).
- الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٦,٣ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، الملتحقين في جمعيات، ومدارس، ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة إربد، وبني عبيد، ولواء الرمثا، البالغ عددهم (٣٠٠) طفلاً، حسب الأعداد المتوفرة من قبل إدارات المراكز، والسجلات الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٦,٤ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١٨١) أمّاً لأطفال ذوي الإعاقة العقلية، تم اختيارهن بالطريقة المتيسرة من مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة إربد، وبني عبيد، ولواء الرمثا للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م. تم إرسال (١٩٥) نسخة من مقياسي الدراسة للأمهات في ظرف خاص في حقيبة الطفل، واسترجع (١٨٧) نسخة، واستبعدت (٦) نسخ، لعدم اكتمال البيانات، ويوضح جدول (١) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
عمر الأم	أقل من ٣٥	٥٨	٣٢,٠
	٣٥ فأكثر	١٢٣	٦٨,٠
المستوى التعليمي للأم	دبلوم فما دون	٩٣	٥١,٤
	بكالوريوس فأعلى	٨٨	٤٨,٦
حالة عمل الأم	تعمل	٦٢	٣٤,٣
	لا تعمل	١١٩	٦٥,٧
	المجموع	١٨١	١٠٠,٠

أولاً: مقياس الحساسية الانفعالية

لأغراض الدراسة الحالية تم تطوير مقياس الحساسية الانفعالية، وذلك بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية وبعض من المقاييس الأجنبية التي تناولت الحساسية الانفعالية لعدم وجود أي مقياس يتلاءم والدراسة الحالية، مثل: (أبو منصور، ٢٠١١؛ حمزة، ٢٠١٦؛ ياسين، ٢٠١٩؛ القرطوبية والفواعير، ٢٠١٩؛ حليم، ٢٠٢٠؛ الشماسي، ٢٠٢١؛ Lo, 2018; Dodonov & Dodonov, 2010). تكوّن المقياس من (٢٠) فقرة موزعة إلى مجالين، هما: الحساسية الانفعالية السلبية، والابتعاد العاطفي.

صدق المقياس

تم عرض المقياس بصورته الأولية المكوّن من (٢٠) فقرة، على (١٠) محكمين من المختصين في مجال الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة؛ للحكم على صلاحية الفقرات ودقتها ووضوحها، ودرجة انتماء كل فقرة للمجال الذي وردت فيه في المقياس، وتم الاعتماد على نسبة اتفاق بدرجة (٨٠٪) من المحكمين لقبول الفقرة، وخلصت نتائج التحكيم إلى إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبقي المقياس بصورته النهائية مكوّنًا من (٢٠) فقرة، موزعة إلى مجالين، هما:

- المجال الأول: الحساسية الانفعالية السلبية، يتكون من (١٠) فقرات، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام من (١ - ١٠).
- المجال الثاني: الابتعاد العاطفي، يتكون من (١٠) فقرات، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام من (١١ - ٢٠).

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) أمّا لأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة ككل
١	٠,٨١**	٠,٧٢**	٨	٠,٨٥**	٠,٧٠**	١٥	٠,٧٩**	٠,٦١**
٢	٠,٧٨**	٠,٧١**	٩	٠,٦٩**	٠,٧٥**	١٦	٠,٨٠**	٠,٧٤**
٣	٠,٧٧**	٠,٦١**	١٠	٠,٥٥**	٠,٥٨**	١٧	٠,٧٥**	٠,٧٣**
٤	٠,٨٣**	٠,٧٨**	١١	٠,٨٤**	٠,٧٠**	١٨	٠,٨٧**	٠,٦٩**
٥	٠,٦١**	٠,٦٤**	١٢	٠,٦٣**	٠,٦١**	١٩	٠,٧٦**	٠,٧١**
٦	٠,٨٠**	٠,٧٠**	١٣	٠,٧٥**	٠,٨٢**	٢٠	٠,٨٣**	٠,٧٥**
٧	٠,٧٩**	٠,٧٨**	١٤	٠,٧٨**	٠,٧٤**			

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من جدول (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٨٢-٠,٥٨)، ومع المجال (٠,٨٧-٠,٥٥)، وجميعها دالة إحصائية، مما يشير إلى صدق بناء المقياس. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

الحساسية الانفعالية السلبية	الابتعاد العاطفي	مقياس الحساسية الانفعالية
١	١	١
٠,٧٠٣**	٠,٩١٩**	٠,٩٢٦**

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يبين جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية، وزع على عينة استطلاعية مكونه من (٣٠) أمًا لأطفال ذوي الإعاقة العقلية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Person-R) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني "ثبات الاستقرار" حيث تراوحت معاملات ثبات الإعادة للأبعاد بين (٠,٨٦-٠,٨٢)، وللمقياس ككل (٠,٨٩)، كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Alpha Cronpach)، حيث تراوحت معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمعدي المقياس بين (٠,٨٠-٠,٧٥)، وللمقياس ككل (٠,٨٤).

تصحيح المقياس

تكوّن المقياس بصورته النهائية من (٢٠) فقرة بسلم إجابة خماسي يأخذ الأوزان الآتية: موافق بشدة (٥) درجات، وموافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة وتأخذ درجة واحدة، وبذلك تتراوح درجة المفحوصين على المقياس بين (٢٠-١٠٠) درجة. وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على الأوساط الحسابية: من (٢,٣٣) فأقل منخفضة)، ومن (٢,٣٤-٣,٦٧ متوسطة)، ومن (٣,٦٨ فأكثر مرتفعة).

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية

لأغراض الدراسة الحالية تبنت الباحثتان مقياس الصلابة النفسية الذي أعده مخيمر (٢٠٠٢)، المكون من (٤٧) فقرة موزعة إلى ثلاثة أبعاد، هي: التحكم، والتحدي، والالتزام.

صدق المقياس

تم عرض المقياس بصورته الأولية المكوّن من (٤٧) فقرة، على (١٠) محكمين من المختصين في مجالات: الإرشاد النفسي، وعلم النفس التربوي، والتربية الخاصة؛ للحكم على صلاحية الفقرات ودقتها ووضوحها، ودرجة انتماء كل فقرة للمجال الذي وردت فيه في المقياس، واعتماداً على نسبة اتفاق بدرجة (٨٠٪) من المحكمين لقبول الفقرة، وخلصت نتائج التحكيم إلى: إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وبقي المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٧) فقرة، موزعة إلى ثلاث مجالات، هي:

- المجال الأول: التحكم، يتكون من (١٥) فقرة، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام من (١-١٥).
- المجال الثاني: التحدي، يتكون من (١٦) فقرة، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام من (١٦-٣١).
- المجال الثالث: الالتزام، يتكون من (١٦) فقرة، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام من (٣٢-٤٧).

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) أمًا لأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤): معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة ككل	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة ككل
١	٠,٥٥	٠,٧١	١٧	٠,٦٩	٠,٦	٣٣	٠,٦٧	٠,٧١
٢	٠,٦٥	٠,٦٣	١٨	٠,٦٧	٠,٧٤	٣٤	٠,٦٩	٠,٧٣
٣	٠,٦٩	٠,٦٧	١٩	٠,٧٥	٠,٧٤	٣٥	٠,٧٤	٠,٦٤
٤	٠,٤٨	٠,٥٥	٢٠	٠,٨٣	٠,٧٦	٣٦	٠,٧	٠,٧
٥	٠,٥٥	٠,٦	٢١	٠,٧٢	٠,٦٨	٣٧	٠,٦٩	٠,٥٣
٦	٠,٤٥	٠,٦١	٢٢	٠,٧	٠,٦٩	٣٨	٠,٧٦	٠,٦٤
٧	٠,٤٥	٠,٦٣	٢٣	٠,٧	٠,٦٤	٣٩	٠,٥٦	٠,٦٣
٨	٠,٤٨	٠,٤٩	٢٤	٠,٦٨	٠,٦٥	٤٠	٠,٥٨	٠,٦١
٩	٠,٦٣	٠,٦٨	٢٥	٠,٧٧	٠,٧	٤١	٠,٨٢	٠,٧٦
١٠	٠,٦٢	٠,٥٥	٢٦	٠,٧٦	٠,٧٧	٤٢	٠,٧٣	٠,٧
١١	٠,٤٢	٠,٥١	٢٧	٠,٦٦	٠,٦٢	٤٣	٠,٤٤	٠,٦٢
١٢	٠,٧	٠,٤٩	٢٨	٠,٧	٠,٦٣	٤٤	٠,٣٨	٠,٣٩
١٣	٠,٥٣	٠,٦٢	٢٩	٠,٥٣	٠,٤٧	٤٥	٠,٦٢	٠,٥٥
١٤	٠,٥٨	٠,٦٩	٣٠	٠,٦٨	٠,٦٢	٤٦	٠,٧٢	٠,٧٣
٥	٠,٥٦	٠,٥٨	٣١	٠,٨٢	٠,٨٣	٤٧	٠,٧٨	٠,٦٩
١٦	٠,٧١	٠,٥٨	٣٢	٠,٦٥	٠,٧٤			

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من جدول (٤) أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٨٣-٠,٣٩)، ومع المجال (٠,٨٣-٠,٣٨)، وجميعها دالة إحصائية، مما يشير إلى صدق البناء للمقياس. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي (٥) يبين ذلك.

جدول (٥): معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

مقياس الصلابة النفسية	التحكم	التحدي	الالتزام	مقياس الصلابة النفسية
التحكم	١			
التحدي	٠,٥٨٦**	١		
الالتزام	٠,٥١٤**	٠,٨٠٣**	١	
مقياس الصلابة النفسية	٠,٧٤٨**	٠,٩٤١**	٠,٩٠٨**	١

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يبين الجدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية، وزع على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) أمًا لأطفال ذوي الإعاقة العقلية من مجتمع الدراسة وخارج عينتها، وأعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وحسب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون (Person-R) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني "ثبات الاستقرار"، حيث تراوحت معاملات ثبات الإعادة للأبعاد بين (٠,٨٣-٠,٨٠)،

وللمقياس ككل (٠,٨٥)؛ كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Alpha Cronpach)، حيث تراوحت معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بين (٠,٨٠٠٠,٧٧)، وللمقياس ككل (٠,٨٤).

تصحيح المقياس

تكوّن المقياس بصورته النهائية من (٤٧) فقرة بسلم إجابة خماسي يأخذ الأوزان الآتية: موافق بشدة (٥) درجات، وموافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق بشدة وتأخذ درجة واحدة. وتم الاعتماد على التصنيف التالي للحكم على الأوساط الحسابية: من (٢,٣٣) فأقل منخفضة)، ومن (٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة)، ومن (٣,٦٨ فأكثر مرتفعة).

٦,٦ إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

- إعداد مقياسي الدراسة وعرضهما على المختصين بهدف تحكيمهما، واستخراج مؤشرات ودلالات صدقهما وثباتهما، والخروج بهما بالصورة النهائية الجاهزة للتطبيق؛ بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة والموافقات الرسمية اللازمة لتطبيق أداة الدراسة.
- إرسال مقياسي الدراسة إلى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في ظرف خاص، وتضمن ذلك رسالة توصية من الباحثين، تتضمن تعريف الباحثين بنفسهما، والهدف من الدراسة، وكيفية الإجابة على فقرات مقياسي الدراسة، وقد روعي تقديم فكرة مبسطة عن هدف الدراسة وأدواتها وتعريف المشاركات بأن المشاركة طوعية وسرية جداً، وتعريفهن بعدم خطورة البيانات المطلوبة، كما طلب من كل مشاركة قراءة وتوقيع نموذج الموافقة المعرفة، وفقاً للمبادئ الأخلاقية لمهنة الإرشاد النفسي وللبحوث، وبنفس الوقت تم التواصل مع أمهات الأطفال برسائل نصية على أرقام الهواتف المتوفرة من قبل إدارة المراكز لإخبارهن بوجود ظرف في حقبة الطفل، وإعادته بعد إنهاء الإجابة.
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بهدف استخراج النتائج وتقديم التوصيات.

٦,٧ المعالجات الإحصائية

تمت الإجابة عن السؤالين الأول والثاني من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أما السؤال الثالث والرابع فتمت الإجابة عنهما من خلال استخدام تحليل التباين الرباعي المتعدد، وتحليل التباين الرباعي، واستخدام معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن السؤال الخامس.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢	الابتعاد العاطفي	٣,٤٩	٠,٧٩	متوسط
٢	١	الحساسية الانفعالية السلبية	٣,١٢	٠,٨٦	متوسط
		مقياس الحساسية الانفعالية	٣,٣٠	٠,٧٨	متوسط

يبين جدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٤٩-٣,١٢)، وجاء مجال الابتعاد العاطفي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٤٩)، بينما جاء مجال الحساسية الانفعالية السلبية في الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٣,١٢)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ككل (٣,٣٠). ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن وجود طفل ذوي إعاقة عقلية في محيط الأسرة عادة ما يسبب ضغطاً لدى الأم، وقد لا تستطيع التعامل مع الآخرين، مما يولد لديها حساسية انفعالية تجاه المواقف الضاغطة، وتزداد معاناتها في مواجهة مشاكل الحياة. كما

يمكن القول أن افتقار أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للمهارات اللازمة في التعامل مع الضغوط السلبية الناتجة عن الإحساس بالدونية، قد ينعكس سلباً في طريقة تفكيرهن، وتعاملهن مع الآخرين في المواقف الحياتية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة لانديج وآخرون (Lindberg et al., 2017) التي أظهرت أن ارتباط الحساسية المنخفضة بتجارب الأمهات من سوء المعاملة، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كريم (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أن آباء وأمهات ذوي الاحتياجات الخاصة يمتلكون مستوى عالي من الحساسية الانفعالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣	الالتزام	٣,٩٦	٠,٥٣٣	مرتفع
٢	٢	التحدي	٣,٩	٠,٥٧١	مرتفع
٣	١	التحكم	٣,٦	٠,٤٨٤	متوسط
		مقياس الصلابة النفسية	٣,٨٣	٠,٤٥٩	مرتفع

يبين جدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٦-٣,٦٠)، حيث جاء مجال الالتزام في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٦)، بينما جاء مجال التحكم في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٠)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ككل (٣,٨٣). ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يمتلكن صلابة في التوافق مع ظروف الحياة التي يواجهنها مع وجود طفل ذي إعاقة، وبالتالي يستطعن تحدي الصعوبات، خاصة مع الضغوط التي يتعرضن لها من قبل الآخرين، كما تسعى الأمهات إلى حل مشكلاتهن المرتبطة بوجود طفل ذي إعاقة بطرائق مفيدة لأنفسهن وللآخرين. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة روابحية ويخلف (٢٠٢٠) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية، ومستوى متوسط في كل من التحكم، والتحدي، ودرجة منخفضة في مستوى التحكم، وأظهرت النتائج أيضاً وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية في الحالة الأخيرة، ومستوى مرتفع من الالتزام، ومستوى متوسط من التحكم، ومستوى منخفض من التحدي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغيرات عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغيرات عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغيرات عمر الأم والمستوى التعليمي للأم وحالة عمل الأم

المتغير	الفئات	الحساسية الانفعالية السلبية	الابتعاد العاطفي	مقياس الحساسية الانفعالية
عمر الأم	أقل من ٣٥	س ٣,١٩	٣,٥٨	٣,٣٨
		ع ٠,٨٧٥	٠,٧٨١	٠,٧٨٩
	٣٥ فأكثر	س ٣,٠٨	٣,٤٥	٣,٢٧
		ع ٠,٨٥١	٠,٧٩٦	٠,٧٧٢
المستوى التعليمي للأم	دبلوم فما دون	س ٣,١٩	٣,٥٦	٣,٣٨
		ع ٠,٧٧٣	٠,٦٥٧	٠,٦٥٢
	بكالوريوس فأعلى	س ٣,٠٥	٣,٤١	٣,٢٣
		ع ٠,٩٣٩	٠,٩١	٠,٨٨٨
حالة عمل الأم	تعمل	س ٢,٩٨	٣,٣٣	٣,١٦

المتغير	الفئات	الحساسية الانفعالية السلبية	الابتعاد العاطفي	مقياس الحساسية الانفعالية
	ع	١,٠٥٦	١,٠٥٢	١,٠٢٧
	س	٣,١٩	٣,٥٧	٣,٣٨
	ع	٠,٧٢٩	٠,٦٠٣	٠,٥٩٨

س= المتوسط الحسابي

ع= الانحراف المعياري

يبين جدول (٨) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بسبب اختلاف فئات متغيرات عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (٩)، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (٩).

جدول (٩): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر عمر الأم والمستوى التعليمي للأم وحالة عمل الأم على مجالات الحساسية الانفعالية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عمر الأم	الحساسية الانفعالية السلبية	٠,٥٤٩	١	٠,٥٤٩	٠,٧٤٧	٠,٣٨٩
هوتلتج=٠,٠٠٧ ح=٠,٥٤٧	الابتعاد العاطفي	٠,٧٥٢	١	٠,٧٥٢	١,٢١٦	٠,٢٧٢
المستوى التعليمي للأم	الحساسية الانفعالية السلبية	٠,٢٧٧	١	٠,٢٧٧	٠,٣٧٦	٠,٥٤
هوتلتج=٠,٠٠٣ ح=٧٥٩	الابتعاد العاطفي	٠,٣٤١	١	٠,٣٤١	٠,٥٥١	٠,٤٥٩
حالة عمل الأم	الحساسية الانفعالية السلبية	٠,٨٨٥	١	٠,٨٨٥	١,٢٠٥	٠,٢٧٤
هوتلتج=٠,٠١٠ ح=٠,٤٠٠	الابتعاد العاطفي	١,١٤٢	١	١,١٤٢	١,٨٤٦	٠,١٧٦
الخطأ	الحساسية الانفعالية السلبية	١٣٠,٠٤٨	١٧٧	٠,٧٣٥		
	الابتعاد العاطفي	١٠٩,٥١٥	١٧٧	٠,٦١٩		
الكلي	الحساسية الانفعالية السلبية	١٣٢,٥٢٢	١٨٠			
	الابتعاد العاطفي	١١٢,٧١٨	١٨٠			

يتبين من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات: عمر الأم، ومستواها التعليمي، وحالة العمل. وقد يعزى ذلك إلى أن بعض الأمهات يقمن بتفسير الواقع بصورة مبالغ بها، ويحملن أنفسهن مسؤولية ما يحدث (وجود طفل ذي إعاقة)، وكل ما يدور حوله من أحداث، مما يجعلهن ينظرن إلى المستقبل بنظرة تشاؤمية وغير منطقية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة العبيدي والبياتي (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقييم الآباء والأمهات لأطفالهم على مقياس الحساسية الانفعالية.

جدول (١٠): تحليل التباين الثلاثي لأثر عمر الأم والمستوى التعليمي للأم وحالة عمل الأم على مستوى الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عمر الأم	٠,٦٤٧	١	٠,٦٤٧	١,٠٨١	٠,٣
المستوى التعليمي للأم	٠,٣٠٨	١	٠,٣٠٨	٠,٥١٥	٠,٤٧٤
حالة عمل الأم	١,٠٠٩	١	١,٠٠٩	١,٦٨٨	٠,١٩٦
الخطأ	١٠٥,٨٣٣	١٧٧	٠,٥٩٨		

الكلي	١٠٨,٦٥٩	١٨٠
-------	---------	-----

يتبين من جدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغيرات: عمر الأم، ومستواها التعليمي، وحالة العمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تعزى لمتغيرات عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغيرات عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية حسب متغيرات عمر الأم والمستوى التعليمي للأم وحالة عمل الأم

المتغير	الفئات	التحكم	التحدي	الالتزام	مقياس الصلابة النفسية
عمر الأم	اقل من ٣٥	٣,٥٨	٣,٧٧	٣,٨٤	٣,٧٤
		س	ع	٠,٥٣٧	٠,٤٧٧
	٣٥ فأكثر	٣,٦١	٣,٩٧	٤,٠٢	٣,٨٧
		س	ع	٠,٤٥٩	٠,٤٤٦
المستوى التعليمي للأم	دبلوم فما دون	٣,٥٦	٣,٩	٣,٩٧	٣,٨٢
		س	ع	٠,٤٣٧	٠,٤٣٩
	بكالوريوس فأعلى	٣,٦٥	٣,٩١	٣,٩٥	٣,٨٤
		س	ع	٠,٥٢٩	٠,٤٨٢
حالة عمل الأم	تعمل	٣,٦٩	٣,٨٨	٣,٩٥	٣,٨٤
		س	ع	٠,٥٩٥	٠,٥٢٧
	لا تعمل	٣,٥٦	٣,٩٢	٣,٩٧	٣,٨٢
		س	ع	٠,٤١	٠,٤٢١

س= المتوسط الحسابي

ع= الانحراف المعياري

يبين جدول (١١) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بسبب اختلاف فئات متغيرات عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم. ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (١٢)، وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (١٢).

جدول (١٢): تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر عمر الأم، والمستوى التعليمي للأم، وحالة عمل الأم على مجالات الصلابة النفسية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
عمر الأم	التحكم	٠,٠٤٢	١	٠,٠٤٢	٠,١٧٨	٠,٦٧٣
هوتلنج=٠,٠٣٨	التحدي	١,٦٢٩	١	١,٦٢٩	٥,٠٦٥	٠,٠٢٦
ح=٠,٠٩١	الالتزام	١,٢٢١	١	١,٢٢١	٤,٣٣٨	٠,٠٣٩
المستوى التعليمي للأم	التحكم	٠,٠٥٢	١	٠,٠٥٢	٠,٢٢٣	٠,٦٣٨
هوتلنج=٠,٠٠٤	التحدي	٠,١٤٨	١	٠,١٤٨	٠,٤٦١	٠,٤٩٨
ح=٠,٨٧٣	الالتزام	٠,٠١٤	١	٠,٠١٤	٠,٠٤٩	٠,٨٢٤
حالة عمل الأم	التحكم	٠,٤٥٥	١	٠,٤٥٥	١,٩٤٤	٠,١٦٥
هوتلنج=٠,٠٣١	التحدي	٠,١٥٤	١	٠,١٥٤	٠,٤٧٩	٠,٤٩
ح=٠,١٤٨	الالتزام	٠,٠٢٩	١	٠,٠٢٩	٠,١٠٢	٠,٧٤٩

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
		٠,٢٣٤	١٧٧	٤١,٣٧٩	التحكم	الخطأ
		٠,٣٢٢	١٧٧	٥٦,٩٣	التحدي	
		٠,٢٨١	١٧٧	٤٩,٨١٩	الالتزام	
			١٨٠	٤٢,٢٢	التحكم	الكل
			١٨٠	٥٨,٦٢٩	التحدي	
			١٨٠	٥١,٠٦	الالتزام	

يتبين من جدول (١٢) عدم وجود فرق دال إحصائيًا يعزى لأثر عمر الأم في جميع المجالات باستثناء التحكم وجاءت الفروق لصالح ٣٥ فأكثر، وقد يعزى ذلك بأن أم الطفل ذوي الإعاقة العقلية قد تعاني من نقص في المهارات لمواجهة مشكلات الحياة اليومية، والتعامل مع الضغوطات، وإحساسها بالوحدة والإحباط، فقد تلجأ إلى أسلوب التحكم في مواجهة خيبات الأمل، وتجنب الألم الناجم عن وجود طفل ذوي إعاقة عقلية في الأسرة، كما كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغيري المستوى التعليمي، والوظيفة. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن هذه المتغيرات ليس لها تأثير ملموس في الصلابة النفسية، ربما لأن الأم قد تأثرت بالخبرات، والتجارب، والتفاعل، والاحتكاك مع الآخرين في مراحل حياتها المختلفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رمضان وآخرون (٢٠٢١) التي أظهرت عدم وجود فرق دال إحصائيًا لصالح أمهات المعاقين على مقياس الصلابة في مستوى التعليم.

جدول (١٣): تحليل التباين الثلاثي لأثر عمر الأم والمستوى التعليمي للأم وحالة عمل الأم على مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥٧	٣,٦٥٦	٠,٧٦٧	١	٠,٧٦٧	عمر الأم
٠,٥٩٥	٠,٢٨٤	٠,٠٦	١	٠,٠٦	المستوى التعليمي للأم
٠,٩٥٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠١	١	٠,٠٠١	حالة عمل الأم
		٠,٢١	١٧٧	٣٧,١٣٤	الخطأ
			١٨٠	٣٧,٩٣٥	الكل

يتبين من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الصلابة النفسية تبعًا لمتغيرات: عمر الأم، ومستواها التعليمي، وحالة العمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

مقياس الصلابة النفسية	الالتزام	التحدي	التحكم	معامل الارتباط	الحساسية الانفعالية السلبية
٠,٣٢١**	٠,٢١٧**	٠,٣١٨**	٠,٢٩٩**	معامل الارتباط	الحساسية الانفعالية السلبية
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
١٨١,٠	١٨١,٠	١٨١,٠	١٨١,٠	العدد	
٠,٣٣٢**	٠,٢٠٩**	٠,٣٠٦**	٠,٣٥٦**	معامل الارتباط	الابتعاد العاطفي
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
١٨١,٠	١٨١,٠	١٨١,٠	١٨١,٠	العدد	
٠,٣٤٦**	٠,٢٢٦**	٠,٣٣١**	٠,٣٤٧**	معامل الارتباط	مقياس الحساسية الانفعالية
٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	الدلالة الإحصائية	
١٨١,٠	١٨١,٠	١٨١,٠	١٨١,٠	العدد	

*دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من جدول (١٤) وجود علاقة سلبية دالة إحصائية بين الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يتصفن بالانتماء إلى الجماعة، ومحاولة حصولهن على استحسان المجتمع، وتقبله، ورضاه. وهذا يعني أنه كلما كانت الحساسية الانفعالية متدنية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كلما زادت لديهم الصلابة النفسية.

٨. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الباحثتان بالآتية:

١. إثارة الوعي بضرورة خفض الحساسية الانفعالية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، من خلال توضيح الأفكار اللامنتطقية، واستبدالها بأفكار أكثر منطقية، وتوضيح أهمية الصلابة النفسية وتأثيرها في الصحة النفسية، من خلال عقد ورش تدريبية.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول الحساسية الانفعالية والصلابة النفسية لدى فئات الإعاقة الأخرى، وفي ضوء متغيرات لم يتم التطرق إليها في الدراسة الحالية كالمستوى الاقتصادي، وجنس الطفل، وعدد الأطفال المصابين، وعمر الطفل المصاب.
٣. تصميم وتطبيق برنامج علاجي يستند إلى إحدى نظريات الإرشاد النفسي لخفض الحساسية الانفعالية وتنمية الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

الشكر والتقدير

نتوجه بخالص الشكر إلى المراجعين ورئيس التحرير على تعليقاتهم القيمة على المسودة الأولية لهذه الورقة البحثية. كما نعرب عن تقديرنا لمشاركة أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين ساهموا في هذه الدراسة، ونشكر جمعيات، ومدارس، ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم في قصبة إربد، وبني عبيد، ولواء الرمثا على تسهيل عملية جمع البيانات. جميع الأخطاء أو أوجه القصور المتبقية هي مسؤوليتنا بالكامل.

الإقرارات الأخلاقية

تم إجراء هذه الدراسة وفقاً لمبادئ إعلان هلسنكي (١٩٦٤)، وحصلت على موافقة لجنة البحث والأخلاقيات في وزارة التربية والتعليم، الأردن. وقد تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التالية أثناء تنفيذ البحث:

- مبدأ الموافقة الطوعية (تم الحصول على الموافقة المستنيرة من الجهات المعنية في قصبة إربد، وبني عبيد، ولواء الرمثا).
- مبدأ تقليل المخاطر على المشاركين.
- مبدأ السرية.
- مبدأ إبلاغ المشاركين بمحتوى وأهداف البحث.
- مبدأ التوثيق الإلزامي لمراحل ونتائج البحث.
- مبدأ موثوقية الأدوات المنهجية المستخدمة في البحث.
- مبدأ صلاحية معالجة البيانات البحثية.

بيان توافر البيانات

تتوفر مجموعات البيانات التي تم جمعها وتحليلها خلال هذه الدراسة عند الطلب من الباحثين.

لم يتم تلقي أي تمويل لإجراء هذا البحث.

تضارب المصالح

تؤكد الباحثان عدم وجود أي تضارب في المصالح.

مساهمة الباحثين

- قامت كل من أنوار هواري وحنان الشقران بوضع تصور الدراسة وتصميمها، بالإضافة إلى جمع البيانات وتحليلها.
- تمّ كتابة المسودة الأولى للمقال بواسطة أنوار هواري وحنان الشقران.
- قامت الباحثتان بمراجعة النصوص وتحريرها، واعتمدا النسخة النهائية للنشر.

الموافقة على النشر

توافق الباحثان على تقديم هذه الورقة البحثية للنشر، وهما بانتظار قرار هيئة التحرير بعد عملية التحكيم، وتوافقان على نشرها في حال قبولها. كما تؤكدان أن هذا العمل لم يُنشر سابقاً ولم يُقدّم إلى أي مجلة أخرى للنظر في نشره.

المراجع

- أبو مطير، محمد. (٢٠١٣). قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الانفعالية لأبنائهن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- أبو منصور، حنان. (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظة غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- العجمي، راشد والعاسمي، رياض والعجمي، حمد. (٢٠١٥). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من أبناء المطلقين الكويتيين. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، ٤٣ (٣)، ١٢-٤٨.
- العبيدي، عفراء والبياتي، رناء. (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية لدى الأطفال من وجهة نظر الوالدين. مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، العراق، ٣١ (٤)، ٣١٧-٣٥٠.
- بخش، أميرة. (٢٠٠٢). الضغوط الأسرية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً وعلاقتها بالاحتياجات والمساندة الاجتماعية. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٩ (٢)، ٢١٥-٢٣٧.
- القرطوبية، ثريا والفواعير، أحمد. (٢٠١٩). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عُمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن، ٥ (٣)، ٣١٩-٣٣٠.
- حليم، شيري. (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بكل من المهارات الاجتماعية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع/ الفرقة الدراسية/ الكلية). مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ٣، ٢٦٧-٣٣١.
- حمزة، عماد. (٢٠١٦). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ (رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية. مجلة آداب ذي قار، جامعة ذي قار، العراق، ١٩ (١)، ٣٣٤-٣٧١.
- حنفي، إيمان. (٢٠١٩). فاعلية برنامج في تحسين المناعة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، ١٦ (١١٩)، ١-١٧.
- خليفة، وليد، وماديه، أيمن، وسعد، مراد. (٢٠١٩). الذاكرة وما وراء الذاكرة لدى المتخلفين عقلياً في ضوء علم النفس المعرفي. الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

- دسوقي، شرين وجريس، مريانا وموسى، مروة. (٢٠٢٢). تحسين المناعة النفسية لأمهات أطفال الروضة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببور سعيد، جامعة بورسعيد*، ٢ (٢٣)، ٤١٤-٣٦٠.
- رمضان، فتحية وكرم الدين، ليلي وزيدان، حنان وهاني، أحمد. (٢٠٢١). الصلابة النفسية لدى الأمهات وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لأبنائهن ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم. *مجلة علوم البيئة، جامعة عين شمس*، ٥٠ (٣)، ١٦٧-١٣٩.
- روابحية، نسرين ويخلف، أحلام. (٢٠٢٠). مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات الأطفال في وضعية إعاقة - الإعاقة الذهنية أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قالم، الجزائر.
- سالم، رمضان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي لخفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى إخوة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة حلوان*، ٣ (٥)، ٢٠٣٣-٢٠٧٣.
- سالمان، شيماء. (٢٠١٧). الاضطراب الوجداني الموسمي كمنبئ بالحساسية الانفعالية لدى معلمي التعليم الأساسي بالمنيا. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١ (عدد خاص)، ١٣١-١٦٤.
- الشريف، بسمة. (٢٠١١). أثر التدريب على أسلوب حل المشكلات في خفض التوتر وتحسين التكيف لأمهات المعاقين. *المناصرة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت*، ١٧ (٤)، ٦٧-٨٩.
- الشماسي، فيصل. (٢٠٢١). أثر الحساسية الانفعالية على التكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الدمج. *مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة، جامعة الوادي الجديد*، ٤ (١)، ٤٤-٧٦.
- شويطر، خير والزقاي، نادية. (٢٠١٥). الصلابة النفسية لدى أمهات العاملات بقطاع التعليم بوهان "دراسة سيكومترية وصفية". *دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة*، ١٥، ٤٧-٦٦.
- العبدلي، خالد. (٢٠١٢). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- مخيمر، عماد. (٢٠٠٢). *مقياس الصلابة النفسية*. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- مخيمر، عماد. (٢٠١١). *استبيان الصلابة النفسية*. القاهرة، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- مكي، لطيف وحسن، براء. (٢٠١١). صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدى التدريسيين في الجامعة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد*، ١ (٣١)، ٣٥٣-٤٠٣.
- وادي، أحمد. (٢٠١٧). *الإعاقة العقلية أسباب - تشخيص - تأهيل*. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ياسين، عفيفة. (٢٠٢٠). الحساسية الانفعالية السلبية لدى الطالبات المتفوقات في كلية التربية للعلوم الإنسانية. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*، ٤٤ (٤)، ١٦٩-١٧٩.

References

- Aron, E. (1997). *The highly sensitive person: How to thrive when the world overwhelms you*. New York, NY: Broadway Books.
- Bhatia, M. (2009). *Dictionary of Psychological and Allied Sciences*. New Age International (p) Limited, New Delhi.
- Boyd, B. (2002). Examining the relationship between stress and lack of social support in mothers of children with autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 17(4), 208-215.
- Brandon, P., & Hogan, D. (2004). Impediments to mothers leaving welfare: The role of maternal and child disability. *Population Research and Policy Review*, 23(4), 419-436.

- Cooper, P. (1990). Discourse Production and normal aging: Performance on oral picture description tasks. *Journal of Gerontology*, 45(5), 210-214.
- Dodonova, Y. A., & Dodonov, Y. S. (2010). Emotional sensitivity measurement in cognitive tasks with emotional stimuli. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 5, 1596-1600.
- Foster, M., & Dion, K. (2003). Dispositional hardiness and women's well-being relating to gender discrimination: The role of minimization. *Psychology of Women Quarterly*, 27(3), 197-208.
- Guarino, L. (2003). Emotional sensitivity: a new measure of emotional lability and its moderating role in the stress-illness relationship (Doctoral dissertation, University of York).
- Guarino, L., Feldman, L., & Roger, D. (2005). La diferencia de la sensibilidad emocional entre británicos y venezolanos. *Psicothema*, 17(4), 639-644.
- Hasher, L., Lustig, C., & Zacks, R. (2007). Inhibitory mechanisms and the control of attention. *Variation in Working Memory*.
- Kirk, S., Gallagher, J., & Anastasiow, N. (2000). *Educating exceptional children*. New York, NY: Houghton Mifflin.
- Kobasa, S. (1982). Commitment and coping in stress resistance among lawyers. *Journal of Personality and Social Psychology*, 42(4), 707-717.
- Lindberg, L., Fransson, M., Forslund, T., Springer, L., & Granqvist, P. (2017). Maternal sensitivity in mothers with mild intellectual disabilities is related to experiences of maltreatment and predictive of child attachment: A matched-comparison study. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 30(3), 445-455.
- Lo, I. (2018). *Emotional Sensitivity and Intensity: How to manage intense emotions as a highly sensitive person-learn more about yourself with this life-changing self help book*. Hachette UK.
- Lush, B. (2002). Teacher Gender and Verbosity in the EFL Classroom. *Language and Linguistics*, 21(1), 63-72.
- Maddi, S., & Khoshaba, D. (1994). Hardiness and mental health. *Journal of Personality Assessment*, 63(2), 265-274.
- Ndlovu, V., & Ferreira, N. (2019). Students' psychological hardiness in relation to career adaptability. *Journal of Psychology in Africa*, 29(6), 598-604.
- Smith, D. (2007). Disabilities and Special Education: Making a Difference. *Introduction to Special Education: Making a Difference*, 6, 3-39.
- Wall, K., Kalpakci, A., Hall, K., Crist, N., & Sharp, C. (2018). An evaluation of the construct of emotional sensitivity from the perspective of emotionally sensitive people. *Borderline Personality Disorder and Emotion Dysregulation*, 5(1), 1-9.
- Wickrama, K., & Kaspar, V. (2007). Family context of mental health risk in Tsunami-exposed adolescents: Findings from a pilot study in Sri Lanka. *Social Science & Medicine*, 64(3), 713-723.